الاشرف منه بعلبك وسلمها الى اخيه الصالح
فقدم الى دمشق واقام بها وكان له غلام مليح
اذنب ذنبا فضربه وامر بحبسه في خزانة
عنده في مكانه الذي يجلس فيه وجلس
ليلة يلهو بالنرد فوثب الغلام نزرة الباب
ففكها وخرج الى الاخيه فقتله وهرب ورمى
بنفسه من السطح فمات وهذا الملك
الاشرف خليل ابن الملك المنصور
قلاون كان يحب مملوكه الامير سيف
الدين بيدار ويثق اليه حتى جعله نائب
مصر وتوغا به اول من ضربه بالسيف
وهو في تنزه بجهة بصطا ذكر كيا وجا بعد
حسام الدين الاخير فكمل قتلته وهذا
الامير سيف الدين تنكر قرب الامير سيف
الدين قرشي وادناه وزاد في تقديمه فكان
اول من عمل عليه واتفق مع طوجا الدوا
دار على امساكه وكان المركي عبد الرحمن
ابن

ابن وهيب الغزولي قد استوزره الملك
المظفر صاحب حماه قبل ان يحصل له ملك حماه
وما انضاف اليها ووعده انه اذا ملكها اعطاه
الف دينار فانشده قصيدة منها

متى اراك كما تهوى وانت كما
اهوى على رغمهم روحين في بدن
هناك انشد والايام حاضرة
هنيت بالملك والاحباب والوطن

فلما ملك حماه انشده

مولاي هذا الملك قد نلته
برغم مخلوق من الخالق
والدهر منقاد لما شئته
وذا اوان الموعد الصادق

فدفع له الف دينار واقام معه مدة ولزمته
اسفار وانفق فيها المال الذي اعطاه ولم
يحصل بيده زيادة على ذلك فقال

ذاك الذي اعطوه لي جملة

Copyright © King Saud University